عطف المرادف لان الظاعطفه على المضاف اليه وهو ظاهر الفساد ولا يمكن
ان يراد به المؤكد بفتح الكاف الذي هو المتصل لاضافته الى ضمير اللفظ
الاول فهو اما مرفوع معطوف على التأكيد والضمير راجع الى اللفظ الاول
او مجرور معطوف عليه فيكون من قبيل علفتها تبنا وماء باردا اي او ذكر
مرادفه والمضاف مقدر ويجري اي التأكيد مطلقا فيصح قوله في الالفاظ
كلها على عمومها اسما او فعلا او حرفا مفردات او مركبات او يجري التأكيد
اللفظي من المعمول فيختص الالفاظ بالاسماء اي في الاسماء كلها لا في البعض
كالمعنوي ولكن لا يساعده التمثيل نحو جاءني زيد زيد او حسن حسن وضربت
انت وضرب ضرب زيد وضرب الثاني في غير عامل ونحو نعم نعم او لا لا في
جواب هل عندك زيد وزيد قائم وضرب زيد ضرب زيد وزيد في الدار
في الدار او في الدار في الدار غلامه في الدار غلامه وزيدان تعطه يشكرك ان تعطه
يشكرك وقد تدخل الفاء وثم على التأكيد اللفظي ومعنوي وهو مخصوص
بالمعارف مع الاسماء اي لا يكون متبوعه الا المعرفة ولا يجري كاللفظي
في الالفاظ كلها اريد بها العموم او الخصوص باتفاق البصريين وقال الفاضل
العصام والاظهر جواز ضمت شهرا كله للحاجة الى تأكيد هذا المنكر كالمعرفة
والكوفيون جوزوا تأكيد المنكرة بما عدا النفس والعين اذا كانت
معلومة القدر نحو درهم هدينا ويوم وليلة بخلاف رجال ودراهم

وهو اي التأكيد

وهو اي التأكيد المعنوي نفسه وعينه بمعنى ذاته وقد يراد فيهما الباء فيقال جاءني
زيد بنفسه وبعينه فلا يكونان بهذا المعنى التأكيد ويتصرف فيهما افرادا وجمع
قلة في التثنية والجمعين هو الاولى في الضمير فيفرد للمفرد ويثنى للتثنية
ويجمع للجمعين تقول جاءني زيد نفسه والزيدان انفسهما على المختار
كما في قوله تعالى فقد صغت قلوبكما لكراهتهم اجتماع مثنيين متحدين معنى
او الاول جزء من الثاني مضاف احدهما الى الاخر ونفساهما على ما حكاه
ابن كيسان عن بعض العرب والزيدون انفسهم وهند نفسها والهندان
انفسهما ونفساهما والهندون انفسهن ويتصرف في العين مثلها وكلاهما
للمثنى المذكر وكلتاهما للمؤنث ويؤكد بهما المثنى غالبا وقد يؤكد متعدد
اغير مثنى اتحد عاملها معنى نحو انطلق زيد وذهب عمرو كلاهما ولا تقول
توقف زيد وذهب عمرو كلاهما وقد يؤكد المؤنث والمذكر بكليهما وكله
يؤكد به الواحد مذكرا او مؤنثا والجمع اذا صح افتراق اجزائهما بالنسبة
الى ما نسب اليهما باختلاف الضمير افرادا او جمعا تذكيرا او تانيثا تقول قرأت
القرآن كله والصحيفة كلها واشتريت العبيد كلهم والجواري كلهن واجمع واكتع
وابتع وابصع بالصاد المهملة والمعجمة يؤكد بهما واحد وجمع يصح افتراق
اجزائهما باعتبار نسبة الكلام بخلاف الصيغ تقول هذا المال اجمع
واشتريت الجارية جمعا وجاءني القوم اجمعون وجاءتني النساء جمع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1